Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ياموسى » وهي بذا تنتمي الى الفترة المتوسطة في تاريخ انتاجه الادبي ، وهي ليست فقط أحسن روايات الثلاثية، بل الاغلب أنها أحسن ما انتج فوكنر منذ كتابة « ابشالوم! ابشالوم ! » . وهي مختلفة عن « ابشالوم ! ابشالوم ! » فالبناء الروائي غير متماسك وابيسودي ، كما يغلب عليها الطابع الكوميدي والاسلوب في غالبيته مكتوب بالعامية المطوعة . ورغم أنها مستمدة من عدد من القصص القصيرة التي سبق له كتابتها فلا شك أنها رواية وليست مجموعة من القصص المنفصلة . وبامكاننا ان نذهب الى مدى بعيد في تصوير أعتماد هذه الرواية على قصص فوكنر السابقة عليها . انها تدمج ، أحيانا ، النص كاملا . الجزء الاكبر من قصص « مجنون بالحصان » و « الخيول المرقشة » و « السحالي في بلاد جمشيد » بالاضافة بضع صفحات من قصة « حريق المزرعة » . ولكن حجم هذه أقل من نصف الرواية .

باستثناء قصة « حريق المزرعة » التي عدل فيها كثيرا ليدمجها في الرواية فلم تظهر اي من هذه القصص في مجموعته القصصية رغم أن « مجنون بالحصان » و « الخيول المرقشة » من القصص الطويلة عن تجارة الخيول والتي تصلح للنشر في كل الظروف . فادماج هاتين القصتين في الرواية كان اذن ، بسبب انتمائها الى بناء الرواية ونسقها . ففي « مجنون بالحصان » مثلا يباشر بات ستامير وآب سنوبس تجارة الخيول لما تمنحه لهما من فرحة الصراع ولانها تتيح